نعم نسب سافل ينقطع في الاخرة قال تعالى فاذا نفخ في الصور فلا انساب بينهم
اي لاتنفعهم انسابهم لزوال التعاطف والتراحم من فرط الدهشة ولا يفتخرون
بها كما يفعلون في الدنيا نعم نسبه صلى الله عليه وسلم لا ينقطع في الاخرة ومع
ذلك لا ينبغي الافتخار به لما تقدم **الخلوتي** اي المنسوب لطريقة السادة
الخلوتية وهي طريقة الجنيد رضي الله عنه واول من تسمى من رجال السلسلة
بالخلوتي العالم العامل الامجد المسمى باخي محمد البالسي تسمى بذلك لكثرة
خلواته واشتهرت اتباعه من بعده بالخلوتية وتفرقوا فرقا كثيرة ومنهم
الجلوتية واهل فرقتنا تسمى القراباشلية نسبة الى العارف بالله تعالى
الشيخ علي افندي قره باشي قدس سره واشتهر بهذا اللقب لتعممه بقماشي
اي العمة السوداء وكان جامعا بين المعقول والمنقول وله تاليف تدل على
فضله اخذ عنه خلق كثير وجمع كرامات غير واحد من اتباعه وتوفي في طريق
الحج المصري حال رجوعه وخلف قبل وفاته الشيخ مصطفى الادرنوي وذلك
سنة الف ومائة وهو خلف شيخ المصنف الشيخ عبد اللطيف الحلبي والخلوة عند
العارفين عبارة عن محادثة السر مع الحق والجلوة عبارة عما يخرج به
المختلي من النعوت الالهية وللخلوة المعروفة شروط واداب ذلك المحرر في ذكرها
رسالة لحضرتها فيما كتبته على الحكم والوصايا الكردية **طريقة** اي من جهة
الطريقة التي سلكها على يد شيخه المتقدم واجازه بالارشاد قبل وفاته
بسنتين والتزم بعد وفاته اجازه الشيخ عبد الغني النابلسي بطريقتيه
القادرية والنقشبندية وله اجازة من جهة الباطن بطرق كثيرة والطريقة
في اصطلاح القوم هي السيرة المختصة بالسالكين الى الله تعالى مع
قطع المنازل والترقي في المقامات والفرق بينها وبين الشريعة والحقيقة
ان الشريعة الاحكام الواردة عن الشارع والطريقة العمل بها والتادب
باداب ها والحقيقة ما ينتجه ذلك العمل من الاوصاف القلبية والمعارف
الربانية فالشريعة باب والطريقة اداب والحقيقة لباب والواجب على
كل سالك ان يرى طريقته اقرب الطرق وصولا والا لم ينتفع بها النفع التام

الحنفي

الحنفي مذهبا اي المنسوب الى الامام المشهور رضي الله عنه من جهة
التمذهب بمذهبه اي اتباعه في المسائل التي اجتهد فيها واعتقدها **وكان**
ذلك اي الفتح **في اوائل** بالهمز واصله اوايل بواوين بينهما الف فقلبت
الثانية همزة جمع اول واصله وول على وزن فوعل فقلبت الواو الاولى همزة
واول الشيء جزؤه ومنه واخره منتهى جزؤ ومنه **شهر** قال في المصباح الشهر
قيل معرب وقيل عربي ماخوذ من الشهرة وهي الانتشار وقيل الشهر الهلال
سمي به لشهرته ووضوحه ثم سميت الايام به وجمعه شهور واشهر
ربيع الاول قال في القاموس والربيع ربيعان ربيع الشهور وربيع الازمنة
فربيع الشهور شهران بعد صفر ولا يقال الا شهر ربيع الاول وربيع الاخر
واما ربيع الازمنة فربيعان الربيع الاول الذي ياتي فيه النور والكماة
والربيع الثاني الذي تدرك فيه الثمار او هو الربيع الاول والسنة ستة
ازمنة شهران منها الربيع الاول وشهران صيف وشهران قيظ وشهران
الربيع الثاني وشهران خريف وشهران شتاء اهـ واضاف لفظ شهر الى ربيع
لكونه مبدوءا بالراء وذلك مستثنى من قاعدة امتناع الاضافة المذكورة في قول
بعضهم بيتين

ولا تضف شهرا الى اسم شهر ... الا لما اوله الراء فادر
واستثن من ذا رجبا فيمتنع ... لانه فيما رووه ما سمع

زمان زيارتنا لبيت المقدس ويسمى بالبيت المقدس اي المطهر وبنت
السلام ثانيا ومعناه بيت الله المقدس وبناؤه بعد المسجد الحرام باربعين
سنة كما في بعض الاخبار وزيارته سنة لقوله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال
الا لثلاث مساجد الى المسجد الحرام والى المسجد الاقصى والى مسجدي هذا
والصلاة فيه بخمسماية صلاة [illegible] له صلى الله عليه وسلم الصلاة في المسجد الحرام
بماية الف صلاة والصلاة في مسجدي بالف صلاة والصلاة في بيت المقدس
بخمسماية صلاة قال الجنيد في تاريخه وما يقال من ان بيت المقدس طست من
ذهب مملوء عقارب وانه كاجمة الاسد فداخله اما ان يسلم واما ان يدركه العطب

Copyright © King Saud University